

لذا يجدر بنا أن نقف عند هذه اللعبة الدلالية التي تقلص
الثلاثة إلى اثنين، وننظر هنا في المثالين البارزين لذلك:

اللؤلؤ	مطر
المحار	مطر
الردى	مطر

...	...
المحار	مطر
الردى	مطر

إن التمايز بين اللؤلؤ والمحار والردى لا يحتاج إلى تساؤل
ولكننا نحتاج إلى التعرف على المتكررات/ مطر/ مطر/ مطر/.
ومن المقطوع به أنها ليست مجرد تكرار، أو أنها تدل على
مدلول واحد مكرر. إن منطق النص يقتضي منّا أن نقابل دلالات
القصيدة مع بعضها البعض، ونقيم العلاقات فيما بينها حيث هي
نص واحد بمعنى أنه جسد حي يتبادل الوظائف ويترب بعضه على
بعض، فنقول إذن إننا أمام ثلاثة أنواع من الدلالات هي:

المطر/اللؤلؤ
المطر/المحار
المطر/الردى